

كنز الدرر وجامع الغرر

الجزء الثالث

الدر الثمين في أخبار سيد البرسليين
والخلفاء الراشدين

تأليف

أبي بكر بن عبدالله بن أبيك الدرداري

تحقيق

محمد السعيد جمال الدين

القاهرة

١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م

طبع بمطبعة عيسى البابی الحلبي وشركاه

الدر الثمين في أخبار سيد المرسلين

والخلفاء الراشدين

مصادر تاريخ مصر الإسلامية

يُصدَرُهَا

قسم الدراسات الإسلامية

بالمعهد الألماني للأثار بالقاهرة

جزء ١ قسم ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

وبعد :

يعد كتاب كنز الدرر وجامع الغرر لأبي بكر بن عبدالله بن أبيك الدوادارى من الكتب الهامة فى التاريخ الإسلامى عامة وتاريخ مصر فى العصر المملوكى بصفة خاصة ، ولقد ظلت هذا الكنز مخفياً فى بطون المكتبات حتى توفر على تحقيق أجزاء منه ونشرها مجموعة من المستشرقين الأوربيين والباحثين العرب ، وذلك منذ عام ١٩٦٠ م .

ومن عادة ابن الدوادارى فى سائر أجزاء كتابه أن يسمّى كلّ جزء باسم خاصّ به ، فالكتاب كنز درر ، وكلّ جزء منه يمثل درّة من الدرر التسع الذى يحتويها .

ولذلك نجده يطلق على هذا الجزء الثالث من كتابه اسم : الدر الثمين فى أخبار سيد المرسلين والخلفاء الراشدين ، فهو بهذا العنوان يحدد الموضوعات التى سيتناولها فى كتابه ، وهى : السيرة النبوية ، وتاريخ الخلفاء الراشدين ، حتى انتهاء خلافة الحسن بن على بن أبى طالب .

وبعد أن يمضى المصنف شوطاً فى الحديث باختصار فى السيرة النبوية حتى يصل إلى هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة يأخذ كما عادة معظم المؤرخين المسلمين فى سياقة

الأحداث التاريخية على حسب السنين . وهكذا فإن المصنف رغم أنه يتناول في هذا الجزء سيرة الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ، فهو لا ينسى الشرط الذي شرطه على نفسه في أول أجزاء هذا الكتاب : وهو أن يقدم قبل كلِّ حادث حدث في كلِّ سنة من السنين التي بذكرها حال النيل من الزيادة والنقصان ، فطبق نفس الشرط على هذا الجزء أيضاً ، وصدر حديثه في حوادث كلِّ سنة من السنين بنبذة مختصرة عن مقدار الزيادة في مياه النيل، ولم يكتف بهذا فحسب بل عني بالحديث عن موقع نهر النيل ومضامه ومصائبه ، والمقاييس التي بنيت عليه في مختلف العصور .

وبعد أن يفرغ المصنف من السيرة النبوية الشريفة ، وهي التي استغرقت ثلث هذا الجزء تقريباً ، يبدأ في ذكر أخبار كل واحد من الخلفاء الراشدين ، ولكنه يعمد قبل للدخول في الأحداث التي وقعت في عهد كل خليفة - وهي الأحداث التي رتبها حسب سنين وقوعها - يعمد إلى ذكر نسب الخليفة وبعض سيرته ومآثره وما اشتهر به قبل خلافته .

ولا يكتفى المصنف بما نثره في كتابه من شعر ورجز ، بل يخصص في نهاية هذا الجزء - مثلما فعل في سائر أجزاء الكتاب - فصلاً يتضمن بقية الشعراء المحضرمين الذين أدركوا الإسلام . وقد يلاحظ للمصنف أن بعض الأسماء والأرجاز ، وكذا بعض الروايات ، يصعب على القارى فهم بعض ألقابها ، فيعمد عندئذ إلى شرح هذه الألفاظ تيسيراً على القارى .

ويتميز هذا الجزء بنفس مميزات سائر أجزاء الكتاب ، فهو مكتوب بخط نسخ واضح ، ومسطرته ٢١ سطراً ، وصدحاته مرقمة ترقياً سليماً واضحاً على أن هذا الجزء يقع في ١٦٧ ورقة = ٣٣٣ صفحة .

ولقد حرصت في تحقيقى لهذا الجزء على الرجوع - بقدر الإمكان - إلى المصادر الأصلية التي رجع المصنف لها وأشار إليها، ومقارنتها بالأصل، فجملت تلك المصادر بمنابة نسخة ثانية أقوم في ضوئها بتصحيح الأصل وتبين غوامضه، غير أنى في حالة الاختلاف بين الأصل والمصادر كنت أرجح إثبات ما جاء في الأصل، ما لم يكن هناك خطأ واضح أو تصحيف بين .

أما الأحداث التي لم يشر المصنف فيها إلى مصادره فقد راجعت المصادر الممتدة، والتي يغلب على الظن أن المصنف رجع إليها بنفسه أو رجع إليها من ينقل هو عنه، وقد أثبت الاختلافات بين الأصل وتلك المصادر في الهوامش الموضوعية .

وكان لا بد لنا من تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية التي وقع فيها المصنف فخصصنا لها هامشاً مستقلاً بخلاف الهوامش للوضوعية، بمعنى أنني قسمت كل صفحة إلى قسمين :

القسم الأول : وهو المتن الذي كتبه المصنف .

القسم الثانى : وهو الهوامش، وجعلتها على نوعين :

١ - الهوامش اللغوية : وترد هذه الهوامش أسفل للتن مباشرة، وتشتمل على تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية التي وقع فيها المصنف، كما تشتمل على الاختلاف في رسم الكلمات العربية بين عصر ابن الدوادارى وعصرنا الحديث وقد اهتمدنا في تسجيل هذه الهوامش بأرقام السطور .

٢ - الهوامش للوضوعية : وترد أسفل الهوامش اللغوية، وهي تتضمن للتعليمات التوضيحية لبعض غوامض النص، كما تتضمن تصحيحات للأخطاء الموضوعية التي وقع فيها المصنف، وللتعريف ببعض الشخصيات، ومقارنة اقتباسات المصنف بالكتب التي اقتبس منها والموجودة بين أيدينا .

وقد استخدمنا في هذه الهوامش الطريقة المعروفة ، وهي طريقة الأرقام
المسلسلة الموضوعية بين قوسين بعد كلمة أو جملة في المتن، ولكل رقم من هذه الأرقام
ظهير في الهامش يشتمل على التعليقات والإيضاحات المتعلقة به .

والحقيقة أنه لم يكن بالإمكان إنهاء هذا العمل على هذا النحو لولا الجهود
والمساعدات القيمة التي بذلها - عن طيب خاطر - عدد من الإخوة الأفاضل ،
أذكر منهم: الدكتور على عشرى زايد أستاذ النقد الأدبي المساعد بجامعة القاهرة
الذي قام بمراجعة الأشعار التي وردت في هذا الجزء والمعاونة في تصحيحها ،
والدكتور عبد الله محمد جمال الدين الأستاذ المساعد بقسم التاريخ بكلية دار العلوم
بجامعة القاهرة ، وللدكتور فاروق عبد العليم مرسى الأستاذ المساعد بكلية الشريعة
واللغة العربية بالقصيم وكلاهما ساعدنى - مشكوراً - في مراجعة بعض موضوعات
هذا الجزء .

ويجدر بي أن أقدم شكرى وتقديرى للبروفسور هانز روبرت رويبر
رئيس جمعية المستشرقين الألمان الذى شجعتنى على القيام بهذا العمل وقدم لى كل
عون ممكن فى سبيل إخراجه . كما أسجل شكرى وامتنانى للبروفسور فيدز كايوزر
رئيس المعهد الألمانى للأثار بالقاهرة الذى هيا أسباب طبع هذا الكتاب وتيسير
الإفادة به . ولن أنسى ما حظيت به من تشجيع لإنجاز هذا العمل خصنى به
البروفسور أولرخ هارمان الأستاذ بجامعة فريبورج .

* * *

وختاماً أحمد الله تعالى، وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله سيدنا ونبينا
محمد وعلى آله وصحبه .

١٩ من جادى الأولى سنة ١٤٠١ هـ
المدينة المنورة فى : ٢٥ من مارس سنة ١٩٨١ م

محمد السعير جمال الدين

فهرست لما في هذا الجزء
قد جمع من الزبد والأخبار والفبذ

صفحة			
٥	.	.	ذكر سيدنا رسول الله ﷺ
١٠	.	.	ذكر مولده ﷺ ومنشئه
١٢	.	.	ذكر ما كان بين جده عبد المطلب وسيف بن ذي يزن
٢١	.	.	ذكر قول الزاجر (وهو العائف) لحليمة السمعية
٢١	.	.	ذكر قول للقوم من بنى مدج لما رأوا قدمه
٢٢	.	.	ذكر قول السكاهن فيه ﷺ
٢٢	.	.	ذكر حديثه لأحد بنى عامر في بدو شأنه
٢٦	.	.	ذكر قول أحد أقبال اليمن لما تفرس فيه
٢٧	.	.	ذكر قول أكرم بن صيفي لعمه أبي طالب لما تفرس فيه
٢٩	.	.	ذكر ما ورد من الحديث في حفر بئر زمزم
٣٠	.	.	ذكر التدييح ، وهو عبد الله أبو النبي ﷺ والسبب في ذلك
٣٩	.	.	ذكر المؤذنين له ﷺ من قريش
٤٠	.	.	ذكر المستهزئين به ﷺ من قريش
٤٠	.	.	ذكر المؤلفات لقلوبهم من قريش وغيرهم
٤٠	.	.	ذكر المؤلفات لقلوبهم من أصول قريش وفروعها

(١) لما في هنا : ما هذا (٥) ومنشئه : ومنشأه
(١١) أحد : لإحدى (١٢) أبي طالب : أبو طالب
(١٦) المستهزئين : المستهزون
(١٠) لأحد : لإحدى
(١٥) المؤذنين : المؤذون

الصفحة	
٤٣	ذكر الأعياص من بنى أمية
٤٧	ذكر شىء من كلامه للبديع <small>ﷺ</small>
٥١	ذكر المشبهين به <small>ﷺ</small>
٥٤	ذكر ابتداء سياقة نيل مصر من أول الهجرة
٥٥	ذكر فصل معلق بأخبار مصر
٥٦	ذكر سائر سنين الهجرة وما فيها من غزواته إلى حين وفاته
٨٢	ذكر حجة الوداع وما استن فيها <small>ﷺ</small>
٨٥	ذكر وفاته من وجوه
٩٥	ذكر أسمائه وصفته <small>ﷺ</small>
٩٦	ذكر صفاته المعنوية وخصائله <small>ﷺ</small>
١١٣	ذكر معجزاته <small>ﷺ</small>
١٢٤	ذكر أزواجه وأنسابهن
١٣٠	ذكر أولاده الذكور والإناث
١٣٠	ذكر من تزوج بناته <small>ﷺ</small>
١٣٣	ذكر أعمامه وعمانه <small>ﷺ</small>
١٤٠	ذكر مواليه <small>ﷺ</small>
١٤٣	ذكر مواليه الإناث
١٤٣	ذكر من خدمه من الأحرار
١٤٤	ذكر حراسه في غزواته

١٤٤	ذکر رساله إلى الملوك
١٤٦	ذکر كتابه <small>رحمته الله</small>
١٤٧	ذکر رفقائه <small>رحمته الله</small>
١٤٧	ذکر دوابه <small>رحمته الله</small>
١٤٨	ذکر نعمه وسلاحه وثيابه
١٥٣	فصل ذکر خلافة أبي بكر رضی الله عنه
١٥٣	ذکر نسبه وشرفه وبدو شأنه
١٥٦	ذکر خلافته رضی الله عنه
١٥٦	ذکر أمر الردة وما كان منها
١٥٨	ذکر خبر مسيطرة وسجاح
١٦١	ذکر ابتداء فتح الشام وما نلخص منه
١٦٩	ذکر صفته وكتابه وحجابه ونقش خاتمه
١٧٠	فصل ذکر خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه
١٧٠	ذکر نسبه وشرفه وبدو شأنه
١٧١	ذکر إسلامه وسببه رضی الله عنه
١٨٢	ذکر شيء من مناقبه وسيرته بعد خلافته
١٨٤	ذکر فتح دمشق وحصن وما معها من ذلك
١٨٧	ذکر وقعة اليرموك وما كان من أمرها
١٩٠	ذکر فتح بيت المقدس
١٩٣	ذکر ابتداء [فتح] العراق

صفحة	
١٩٩	ذکر وقعة جلولاء
٢٠٩	ذکر عمرو بن العاص وبدؤه
٢١٢	ذکر مصر ومبتدأ أمرها من وجه ملخصاً
٢١٧	ذکر سبب دخول عمرو بن العاص مصر في الجاهلية
٢١٩	ذکر فتح مصر على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه
٢٢٦	ذکر صفة مصر ومعجزاتها من وجه ملخصاً
٢٢٩	ذکر شيء مما ورد في الحديث في الوصية بأهل مصر وقبضها
٢٣٧	ذکر وفاة عمر رضي الله عنه وما جرى من بعده
٢٤٧	ذکر أولاده وما كان منهم
٢٥٣	ذکر صفته ، وكتابه ، وحجابه ، ونقش خاتمه
٢٥٤	فصل ذکر عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٥٤	ذکر نسبه وشرفه وبدء شأنه
٢٦٢	ذکر شيء من مناقبه ومآثره رضي الله عنه
٢٦٦	ذکر أمر الشورى وببيعة عثمان
٢٦٩	ذکر خطب عثمان رضي الله عنه
٢٧٧	ذکر الوليد بن عقبة وجلده الحد
٢٧٩	ذکر المآخذ التي أخذت على عثمان
٢٨٩	ذکر مقتله
٣٠٩	نبد من أخبار بني عثمان رضي الله عنه

صفحة	
٣١٣	ذكر صفتيه وكتابه وحجابه
٣١٣	ذكر نقش خاتمه رضى الله عنه
٣١٤	فصل ذكر على بن أبى طالب كرم الله وجهه
٣١٤	ذكر نسبه وشرفه وبدو شأنه
٣١٥	اذكر شىء من مناقبه ومآثره عليه السلام
٣٢١	ذكر بيعته وخلافته رضى الله عنه
٣٢١	ذكر خطبه البليغة صلوات الله عليه
٣٢٥	ذكر وقعة الجمل مع عائشة رضى الله عنها
٣٣١	ذكر طلحة بن عبد الله ومقتله رضى الله عنه
٣٣٦	ذكر الزبير بن العوام وأخباره ومقتله رضى الله عنه
٣٥٤	ذكر المكاتبات بين على ومعاوية رضى الله عنهما
٣٥٧	ذكر حرب صفين بين على ومعاوية رضى الله عنهما
٣٨٣	ذكر الحكمين وأمر التحكيم
٣٨٨	ذكر وقعة النهروان مع الخوارج
٣٩٠	ذكر قتلة محمد بن أبى بكر بمصر على يد عمرو بن العاص
٣٩٧	ذكر مقتل الإمام على عليه السلام
٤٠٢	ذكر شىء من أحكامه وقضاياه رضى الله عنه
٤٠٤	ذكر ماورد من الغريب فى أمر قتله

صفحة	
٤٠٦	ذکر أزواجه
٤٠٦	ذکر أولاده
٤٠٧	ذکر صفته [و] نقش خاتمه
٤٠٨	ذکر کتابه
٤٠٨	ذکر حجابہ
٤٠٨	فصل ذکر الحسن صلوات الله عليه
٤٠٨	ذکر نسبه الطاهر الشريف
٤٠٨	ذکر شيء من ما صح من ما أثره
٤١١	ذکر تنزه نفسه الشريفة عن الخلافة وبيعة معاوية
٤١٢	ذکر وقاته بالمسم صلوات الله عليه
٤١٣	ذکر صفته وکتابه وحجابہ ونقش خاتمه
٤١٤	ذکر بقية الشعراء المخضرمين
٤٢٥	الفهارس

Text, z.B. chronologische Fehler des Autors oder seiner Vorlagen. Die Zahlen dieses zweiten Apparates beziehen sich nicht auf die Zeilen des Textes, sondern auf die hinter der jeweiligen Textstelle stehenden Zahlen.

Zum Schluß sei den Freiburger Professoren Haarmann und Roemer herzlich gedankt, diesem dafür, daß er den Editor an der Edition des *Kanz ad-durar* beteiligt hat, jenem dafür, daß er ihn ermuntert hat, diese Arbeit trotz aller Schwierigkeiten fortzusetzen, die sich aus seiner Entsendung von der Kairoer 'Ain Šams-Universität an die Islamische Universität al-Imām b. Sa'ūd in Saudi-Arabien für die Editionsarbeit ergaben. Dankbar erwähnt sei die fürsorgliche Betreuung, die Professor Dr. Werner Kaiser dem Herausgeber dieses Bandes hat angedeihen lassen.

Ohne die Hilfe folgender Kollegen hätte sich die Arbeit nicht in angemessener Form verrichten lassen: Dr. 'Alī 'Ašrī Zāyid, Professor an der Dār al-'Ulūm, der die Gedichte dieses Teils durchgesehen und Ibn ad-Dawādārīs Fehler darin verbessert hat, vor allem auch Dr. 'Abdallāh Ġamāl ad-dīn, Professor an der Dār al-'Ulūm, sowie Dr. Fārūq 'Abd al-'Alīm Mursī, Professor an der Fakultät für religiöses Recht und arabische Sprache in al-Qašīm, dem der Herausgeber für wertvolle Hinweise zur Berichtigung einiger historischer Daten verpflichtet ist.

Herr Dr. Bernd Radtke (Freiburg) unterzog während eines Aufenthalts in Kairo den Text und das Vorwort einer kritischen Durchsicht. In seinen Händen lag auch die Durchführung des gesamten Drucks.

VORWORT

Die Weltchronik *Kanz ad-durar wa-ġāmi' al-ġurar* von Ibn ad-Dawādārī wird seit 1960 im Auftrag der Abteilung Kairo des Deutschen Archäologischen Instituts von europäischen und arabischen Gelehrten herausgegeben. Bisher erschienen Band IX (1960, ed. H. R. Roemer), Band VI (1961, ed. S. al-Munāġġid), Band VIII (1971, ed. U. Haarmann) und Band VII (1972, ed. S. 'Āšūr). Gleichzeitig mit dem vorliegenden Band III erscheint Band I (ed. B. Radtke).

Der Edition liegt die Hs. Ahmed III, 2932 zugrunde. Sie umfaßt 333 Seiten, ist richtig paginiert und stammt von derselben Schreiberhand wie die übrigen acht Bände des Werkes. Der Kolophon nennt das Datum 26. Dū l-Qa'da 733 (Näheres zur Chronologie des *Kanz ad-durar* vgl. Band I, Einleitung 2-6).

Der Titel unseres dritten Bandes lautet *ad-Durr at-tamin fī aḥbār sayyid al-mursalīn wal-ḥulafā' ar-rāsīdīn* (für den Titel vgl. *Kanz IX*, Einleitung II f). Wie aus dem Titel ersichtlich, behandelt unser Band die *sira* des Propheten und die Geschichte der vier rechtgeleiteten Chalifen. Er endet mit dem Chalifat Ḥasan b. 'Alī. Bis zum Jahr eins der *hiġra* geschieht die Darstellung in *ḥabar*-form, dann annalistisch bis zum Schluß des Werkes im neunten Band. Auch beginnt der Autor, vom Jahr eins der *hiġra* an, den jährlichen Nilstand zu notieren — so, wie er es in Band I angekündigt hatte (vgl. *Kanz I*, 9). Auch in unserem Band gilt die besondere Aufmerksamkeit des Autors Ägypten und seiner Geschichte.

Als Quellen werden u.a. genannt: Ibn Hišām, *Sira*; Ṭabarī, *Annales*; Mas'ūdī, *Murūġ ad-dahab*; Ibn 'Abd al-Ḥakam, *Futūḥ Miṣr*; Muḥammad b. 'Abdallāh al-Azdī, *Futūḥ aš-Šām*. In einem Anhang (S. 327ff.) zitiert Ibn ad-Dawādārī Gedichte zeitgenössischer Poeten.

Unser Band weist dieselben orthographischen und sprachlichen Eigentümlichkeiten wie die übrigen Bände auf (vgl. Haarmann, Einleitung *Kanz VIII*, 33-38). Wir entschieden uns, der Editions-methode von Band IX zu folgen: Herstellung des Textes in der hochsprachlichen Form, Notierung der von der Hochsprache abweichenden Form im Apparat. Die Zahlen dieses ersten Apparates verweisen auf die jeweilige Zeile. Zuerst wird die von uns korrigierte Form gegeben, dann die Form der Handschrift. Ein zweiter Apparat verzeichnet Quellen, biographische Daten und sachliche Bemerkungen zum

CIP-Kurztitelaufnahme der Deutschen Bibliothek

Dawādārī, Abū-Bakr Ibn-'Abdallah Ibn-Aibak ad-:

[Die Chronik]

Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī — Wiesbaden: Steiner.

Einheitssacht.: Kanz ad-durar wa-ġāmi' al-ġurar

Teil 3. Der Bericht über den Propheten und die rechtgeleiteten Chalifen / hrsg.
von Muḥammad as-Sa'īd Ġamāl ad-dīn — 1982.

(Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens; Bd. 1 c)

ISBN 3-515-03653-9

NE: Ġamāl-ad-Dīn, Muḥammad as-Sa'īd [Hrsg.]; GT

Alle Rechte vorbehalten

Ohne ausdrückliche Genehmigung des Verlages ist es nicht gestattet, das Werk
oder einzelne Teile daraus nachzudrucken oder auf photomechanischem Wege
(Photokopie, Mikropie usw.) zu vervielfältigen. © 1981 by Franz Steiner Verlag
GmbH, Wiesbaden.

Printed in Egypt

Druckerei Issa el-Baby el-Halaby & Co. — Kairo

**DIE CHRONIK
DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ**

DRITTER TEIL

**DER BERICHT ÜBER DEN PROPHETEN
UND DIE RECHTGELEITETEN CHALIFEN**

**HERAUSGEGEBEN VON
MUḤAMMAD AS-SA'ĪD ĞAMĀL AD-DĪN**

**IN KOMMISSION BEI
FRANZ STEINER-VERLAG GMBH WIESBADEN**

1981

Deutsches Archäologisches Institut Kairo

Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens

BAND 1c

DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ, TEIL 3